

فقير عز نشاط دار الكتب

ماي - جوان 1991

1.2/2

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون الثقافية

دار الكتب الوطنية

عدد 241

تونس قتي 10 جويلية 1991

جدول الوثائق الموجهة الى عناية السيد وزير الثقافة

بيان محتويات الوثائق	عدد الوثائق	ملاحظات
تقرير عن نشاط دار الكتب الوطنية خلال سنة 1991 - وجوان 1991		
الجملة..		

الحمد لله توصلت بالاوراق المبنية اعلاه
في

- تقرير شهري ماي و جوان -

1991

واصلت دار الكتب الوطنية مختلف أنشطتها خلال
شهري ماي و جوان على عدة مستويات من بينها
تلك التي تندرج ضمن الاعمال التوثيقية للمصالح
والاخرى التي تتعلق بصرف الميزانية و التسيير
الداخلي، هذا علاوة على المساهمة في معارض
و محاضرات و متابعة حاجيات الباحثين الذين
يرتادون قاعات المطالعة.

خصص مبلغ 15.000 د لاقتناء الكتب مباشرة من

معرض الكتاب

وتأتي حصيلة المقتنيات على النحو التالي:

المواضيع حسب التصنيف العشري	عدد العناوين المقتناة	المجموع	ملاحظات
العربية	الفرنسية		
0 - المعارف العامة: المكتبات الهيئات	109	13	127
1 - الفلسفة علم النفس المنطوق	35	11	46
2 - الدين علم اللاهوت	19	5	24
3 - العلوم الاجتماعية	187	64	251
4 - الرياضيات العلوم التطبيقية العلوم الطبيعية		1	1
5 - الطب التقني	12		12
6 - الفنون ، الترفيه ، الرياضة	14	7	21
7 - اللغات اللسانية الادب	131	33	174
8 - الجغرافيا ، التاريخ ، التراجم	74	11	35
المجموع :	581	50	731

... / ...

كما أعدت مصلحة الاقتناء مجموعة من
الطلبات لشراء الوثائق التي تصدر بالخارج و التي
تتعلق بتونس و بمحيطها الجغرافي و السياسي.
و تجدر الملاحظة في هذا السياق أن ميزانية
الشراءات المعتمدة و قع توزيعها على أساس اعطاء أولوية
جلب الكتاب الصادر بالعربية.

تميز نشاط مصلحة التبادل بمواصلة تسجيل الكتب و الدوريات

الواردة و الحناقتها بقسم الفهرسة .

و قد وردت الكتب و الوثائق باللغة العربيّة من اسبانيا

(المجلس الاعلى للابحاث العلميّة) و من روسيا (مكتبة لينين

و المكتبة العلميّة بلينينفراد) و من أبو ظبي و سويسرا .

و كانت الكتب المهداة باللغة العربية من سفارة العراق

و من السيّد الحبيب الجنحاني و من السيّد سعيد بلخوجة .

أمّا الكتب الاجنبية فقد وردت من فرنسا و اسبانيا و روسيا و سويسرا

و يوغسلافيا و كولمبيا و بلغاريا .

• أمّا بالنسبة للدوريات العربية و الاجنبية فقد وردت على

القسم من المملكة العربية السعودية و من سوريا و المغرب و فرنسا و اليابان

و السويد و أمريكا و روسيا و يوغسلافيا و ايطاليا و ألمانيا و كندا

و الصين و الدنمارك و بريطانيا و هولندا و الهند و ايران .

و كان من بين هذه الدوريات دوريات مهداة من سفارة الصين

و من السيد البشير التركي و من مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود الاسلامية .

كما قامت المصلحة بأعمال أخرى تتمثل أساسا في :

1 (حصر الكتب المتبقية بمقر شارل دي قول و هي باللغات

الصينية و الروسية و الغير متداولة بتونس و ادراجها في قائمة موجودة بالقسم .

و قد تمت في هذا الصدد مراسلة بعض المتعاملين معهم من دور كتب و مؤسسات

و معاهد أجنبية لاعلامهم بالتوقف عن مراسلتنا بهذه اللغات .

.../ ...

(2) جرد الكتب و الوثائق التابعة للتبادل و الاهداء

و حصر عدد النسخ حسب العناوين لاعداد قائمة تبادل جديدة تتم متابعتها بصفة دورية و عند كل مراسلة يقوم بها قسم التبادل و الهدايا. و في هذا الصدد أضيفت لقائمة التبادل الكتب المهداة و التي يزيد عددها على 4 نسخ و ستضاف كذلك الدوريات التي ترد على قسم الدوريات و ادراجها بنفس قائمة التبادل.

تمكنت مصلحة الفهرسة من توثيق حوالي

1250 عنوانا و ذلك بفهرستها و تصنيفها و اعداد بطاقتها

حتى تقحم في الفهارس المتنوعة للدار.

و تتوزع هذه العناوين على النحو التالي:

العربية : 836 عنوانا

اللاتينية : 418 عنوانا

واضلت مصلحة الايداع جميعها للوثائق
التي صدرت بتونس خلال السنة و توثيقها ضمن " سجلّ المطبوعات
التونسيّة ". و تتفرع حصيلة هذه المجموعات على النحو التالي :

ايداع قانوني :

78	 بالعربية
38	 بالفرنسية

ايداع رسمي :

4	مطبوعات بالفرنسية
	الدوريات

45	 بالفرنسية
35	 بالعربية

أعمال جامعية

39	 بالعربية
56	 بالفرنسية

المطالعة و البحث

تحتل المطالعة و البحث القسط الاوفر من
خدمات دار الكتب الوطنية التي يرتادها القراء يوميا
للتنقيب عن المعلومات و الاستفادة من مختلف الارصدة
المتوفرة لديها.

و تتوزع احصائيات شهري ماي و جوان
على النحو التالي:

ماي :

الباحثون..... 2668

الوثائق..... 4093

جوان :

الباحثون..... 831

الوثائق..... 966

تنحصر أهم الأعمال التي تمّ انجازها فيما يلي :

1 - انطلاق فهرسة : المقتنيات الجديدة من المخطوطات التي تمثّل رصيда عديدا هاماّ ينضاف الى الرصييد العام . وهي مخطوطات تجسّد جانبا من مساهمة الفكر العربي الاسلامي في ترسيخ الحضارة الانسانية .

وقد لوحظ تدافع العديد من الباعة على الجهات المعنية بدار الكتب الوطنية لعرض ما يملكونه ، و سجل - خلال الفترة الاخيرة - شراء عدد مرتفع من المخطوطات بلغ في جملته 165 (بين نسخ خطية مفردة وو ثائق عقود ورسوم) ، مما استوجب الشروع في فهرسته للتعريف بمحتوياته وتيسير الافادة منه .

وقد أوكلت الادارة العامة الامر الى ذوي الكفاءة من اداريين ومتعاقديين .

- و شعورا من دار الكتب بضرورة التواصل و بأكادة اقرار مبدأ حفظ التراث و تجميعه لميكانته من التلف و الضياع و الاندثار و مضاربة السماسرة من الاسواق ، فقد حرصت على تحقيق معادلة حداها :

- المحافظة على الوثيقة و استعمال وسائل الاغراء لجلبها
- تقديم أسعار مجزاة لكل وثيقة تتوفر فيها خصوصيات

ابداعية أو فنية منفردة .

و لاضفاء مزيد من الجدوى و النجاعة في ضبط مستحقات

الباعة فقد عهدت عملية الاقتناء الى لجنة من ذوى الاطلاع

أو الاختصاص مكلفة بذلك . تجتمع بصورة دورية كلما دعت

الضرورة .

و قد التأمّت اللجنة يوم 28 / 5 / 1991 لتبادل الرأي والنظر

في المخطوطات المعروضة و التي وافق اصحابها على بيعها

و بيانها كالاتي :

(1) - أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك نسخ سنة 784 هـ .

(2) - رسالة نعوت المشهود عليه لابن عظم القيرواني

(3) - مجموع أوله دلائل الخيرات

(4) - نور الايضاح للشربلالي في الفقه الحنفي

(5) - شرح الشبراخيتي على الاربعين النوويّة

(6) - شرح ابن ناجي على الرسالة

(7) - مجموع متداخل الاوراق ، (الحكمة ، سر الحرف الخ.....)

(8) - دفتر مصاريف و مقايض عائلية بتاريخ 1339 هـ وبه

مجموعة من العقود المختلفة يبدو أن هذا الدفتر

يرجع الى عائلة ابن الفقيه .

(9) - مجموع به أرجوزتان ، الاولى في الحذف في القرآن

و الثانية في غريب مشكل القرآن .

10 - كتيب صغير في أخبار الحجاج ابن يوسف

11 - دفتر جمعية الوكلاء لدى المحاكم التونسية مع أمر

ولاية الوكيل محمد بن عمر بن جلولي بالكاف.

12 - شرح على ألفية ابن مالك

13 - تبصرة الحكام في أصول الاقضية و الاحكام لابن

فرحون نسخة خطها تونسسي جيد، كتبها

أحمد بن منصور الودرفي.

14 - النصف الثاني من تفسير الجلالين، كتب به

علي خنوس القفصي سنة 1139 هـ

15 - مجموع به الفتوحات الوهبيّة في شرح الاربعين

النووية لابراهيم الشبراخيتي وبه شرح

محمد المهدي الفاسي على دلائل الخيرات، كتب به

عباس بن أحمد زروق و بأخره قصائد في المدايح

النبيوية.

16 - مجموع به ثلاث رسائل أولها رسالة في أبنية الافعا

و تأليفان في الفقه.

17 - الجزء الرابع من المعيار للنونشريسي نسخة خطها تونس

كتبت سنة 1130 هـ.

(18) - أوراق متداخلة من مصحف قرآن

(19) - كنش صغير به أدعية و أذكار.

وقد ناولت المصلحة 304 مخطوطا الى

القراء الذين ارتادوا قاعة المخطوطات و الذي

بلغ عددهم 191 قارئاً.

تحولت بعثة رسمية متألّفة من المدير العام

و الأمين العام ورئيسة مصلحة الى مدريد بدعوة من السلط الاسبانية
للتباحث في مجموعة من القضايا التي تهم الصيانة و الترميم
و سبل المساهمة الاسبانية في تجهيز المبنى الجديد
لدار الكتب التونسية ، و تمت هذه المهمة في أحسن الظروف و وقع
الاتفاق على متابعة المشروع و استضافة خبراء الى تونس خلال شهر
جويلية لدراسة مشروع المبنى الجديد و امكانية تجهيزه بالمخابر الحديثة
(تقرير المدير العام) 29 ماي 1991

و كما أدى السيد Philippe Sauvegeau الرئيس
المدير العام للدار الكتب الوطنية بالكيبيك (كندا) زيارة خاصة
للاطلاع على مشروع دار الكتب و عقد عدة اجتماعات مع المدير العام
و المسؤولين بالدار للتفاوض في المسائل التي تخص أساسا
الرفوف و المدارج الحديدية للبطاقات و معدّات التعقيم .
و في نفس السياق أدى السيد Pierre Giroux المكلف
بالتعاون في سفارة الكندا زيارة الى دار الكتب أكّدت
استعداد الكندا للمساعدة في تجهيز بعض مشاريع دار الكتب .

.../...

تحول المدير العام الى صقلية بدعوة من السلط الايطالية
للمشاركة في تدشين متحف العزيزية ببالارمو وهو
مشروع ثقافي يعرف بالحضارة العربية الاسلامية و التراث
المشترك بين صقلية و افريقية.

المحاضرات و الندوات

ألقى المدير العام مجموعة من المحاضرات التي تعرف بدور
دار الكتب و بحاضرها و آفاقها المستقبلية.

- محاضرة بقصر الوردية : معهد التوثيق العسكري
- محاضرة بالمدرسة القومية للإدارة / الملحقين الثقافييين بوزارة
الخارجية.
- محاضرة بمقر جمعية قدماء الصادقية.

كما شاركت مجموعة من دار الكتب في الندوة الثانية
للمطبوعات الرسمية التي نظمها المنظمة الدولية للبلدان الناطقة
بالفرنسية :

- رضا عطية : المطبوعات الرسمية العربية
- سامية بدوي : المطبوعات الدورية / الرسمية التونسية
- جلييلة العياري : تحقيق حول مستخدمي المطبوعات الرسمية.

ساهمت دار الكتب من خلال أرصدها و وثائقها

في مجموعة من المعارض الثقافية التي تقيمها مختلف

المؤسسات الوطنية بالبلاد، نذكر منها خصوصاً:

- معرض الكتاب من 3 الى 12 ماي 1991 أعدت

مجموعة من الصور المتتابعة المستخرجة من الصحافة

الهزلية التي نشرت بتونس خلال فترة ما بين الحربين

و ذلك بالتعاون مع دار أليف للنشر.

- معرض الموسيقى العربية الذي التأم بسيدي

أبي سعيد بالتعاون مع اللجنة الثقافية المحلية.

استقبلت دار الكتب بتاريخ 28/5/1991 التجهيزات اليابانية التي تنم اعداد ملفها خلال سنة 1990. و هي تتمثل في معدات و تجهيزات للتعقيم و الترميم و التصوير على الميكروفيلم و رفوف معدنية متحركة. و تم ايداع التجهيزات بالمبنى الجديد في مرحلة أولى ثم نقل كل ما يتعلق بمخبر التصوير الى المقر الكائن بنهج شارل دي قول الذي وقع اخلاؤه و تبيضه و مراجعة شبكته الكهربائية لايواء مثل هذه المعدات.

و في اطار ميزانيتها العادية اقتتت دار الكتب الوطنية مجموعة من آلات الرقن الالكترونية و آلة استنساخ و رفوف معدنية.

التصوير على الميكرو فيلم

أولى المخبر عناية خاصة لمواصلة تصوير "الرائد

التونسي" من سنة 1925 الى سنة 1926 و يتمثل هذا العدد

في حوالي 2840 لقطة. كما تم تصوير المخطوطات التالية:

رقم المخطوط	العنوان	عدد اللقطات	السعر
10202	الشعب الثواقب (ج1)	422	126.600
10203	الشعب الثواقب (ج2)		
13406	شرح ابن زاكور	47	14.100
14345	حاشية مقديش	285	84.500
15900	مجموع رسائل الامام		
	السيوطي	192	30.600
21427	عمدة القارئ	73	21.900
1015	الشيخ عبد القادر الجيلاني	13	3.900

هذا الى جانب تصوير الصفحات الاولى من الصحافة

الايطالية الصادرة بتونس قبل الاستقلال. و يندرج هذا العمل

في اطار معرض يعمده المركز الثقافي الايطالي

بالمشاركة مع دار الكتب الوطنية.

و عملا بمبدأ المساهمة في تزويد المؤسسات

بطلبات محدّدة و ملحّة و قع تصوير 8 مخطوطات

على الميكروفيلم لفائدة وزارة الدفاع الوطني.

الترميم و التجليد

قامت ورشتي الترميم و التجليد بمجموعة من الاعمال
التي تهتم صيانة الوثائق من مطبوعات و مخطوطات
و دوريات و تأتي الحيلة كمايلي:

المطبوعات :

تسفير 172

ترميم الجرائد 17

تنقيب 32

المخطوطات

ترميم 17

تنقيب 7

سحبت ورشة الطباعة حوالي 16.500 صفحة

لاعداد " سجل المطبوعات التونسية " الذي يصدر في

800 نسخة و التي وقّع تجهيزها و تسفيرها حتى

تكون صالحة للتوزيع.